Pesan-TREND:
Jurnal Pesantren dan Madrasah

PESAN-TREND: JURNAL PESANTREN DAN MADRASAH
https://jurnal.pustakaturats.com/index.php/pesan-trend
Vol. 2 No. 1, 2023, 121 - 134

أساليب البديعيّة في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى

عبد الراشدين[*1] ، طيّب باختيار زيني[*2] ، أحمد سبكي [*3]

Abstract
Background: This research leaves many students learning Arabi linguistics but they do not teach linguistic research, and language is the communication tool with which all creatures are used to communicate with each other, so that this language becomes a culture that is firmly established or united in the system of society. We knew that language is a lot of its sciences, especially in the Arabic language, including grammar, which is a science of concentration in the position of the word with its structure of expression and construction and of the conditions of copiers and the deletion of the return. Therefore, linguistic research is linguistic research at the grammatical level, which is the search of language for the function of grammar. As for the scholars who focus on linguistics, including Imam Ibn Malik, linguistics shows a clear statement, especially in linguistic research at the grammatical level, such as the search for copiers, because it has a lot of its secret and difference from its research. **Objectives:** To know the linguistic research at the grammatical level, to know Ibn Malik shows about the linguistic research at the grammatical level from the first door was and her sisters to the last door of thought and her sisters, to know the similarities and differences from the linguistic research at the grammatical level from the factor of copiers between Imam Ibn Malik and the grammar scholars. **Research Results:** 1) Language research at the grammatical level is a search for the function of grammar, the function of grammar is the grammatical role played by a word or phrase in the context of a particular sentence or sentence, and the function of grammar is associated with verbal clues and moral clues. Verbal clues look for language research at the grammatical level of sentence, structure, expression, and expression sign. As for the moral clues looking for language research at the grammatical level in grammatical semantics lies the speech of the Arabi language, 2) The linguistic research at the grammatical level of the copiers of the beginning in Ibn Malik is the factors that enter the beginner and the news to change them, and copy the judgment of their expression and increase the meaning because the increase in pronunciation indicates an increase in meaning. And the copiers of the beginning of Malik's son include: Kana waakhwatiha, ma waakhwatiha, af'ul muqarobah, inna waakhwatiha, la allati linafyi jinsi, dzanna waakhwatiha. 3) The opposite of the faces, i.e., the similarities and differences between the grammatical scholars and Imam Ibn Malik from the linguistic research occurred at the grammatical level of the copiers of the beginning. As for the similarities between the grammatical scholars and Imam Ibn Malik about the copiers of the beginning falls on the original issues such as her work to start i.e. the nominal sentence, and the differences from the copiers of the copiers for the beginning fall on sub-issues such as the permissibility or prohibition in presenting the news on the name of the copier worker. In these respects, the place of Imam Ibn Malik appeared in linguistic research at the grammatical level that he searches all the grammatical differences for the factors of the copier to begin with the verses of the millennium Ibn Malik, so it was a great theory for grammarians about linguistic research at the grammatical level.
Keywords
Linguistic research at the grammatical level-son of Malik-copiers for initiation

ملخص

الخلفية: هذا البحث يخلف كثير من الطلاب الّذين لا يعرفون عن أساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى. علم البديع هو علم يعرف أصناف الطرق إلى محسنات الكلام المطابقة لمقتضى الحال. والطرق هذه المحسنات هي المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. ومن الكتب التي تتضمن فيها أساليب البديعية كتاب البردة للشيخ محمد البوصيري. قصيدة البردة أول قصيدة قيّمة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام، ولم تكن المدائح النبوية مما يتكلم فيه الشعراء ، والبوصيرى هو الذي ابتكر هذا النوع، أو هو الذي بسطه وأطال فيه القصيد. **أهذاف**: لمعرفة الأبيات الشعرية التي تتضمن فيها اساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى، لمعرفة التحليل البديعة في الأبيات الشعرية التي تتضمن فيها اساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى، لمعرفة المعاني البلاغية في اساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى. **المنهج**: المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا المبحث مدخل النوعي, وطريقة المستخدمة هي البحث طريقة وصفية تحليلية. **نتائج البحث**: 1.) أن أساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى تتكون 53 ابيات التي توجد فيها أساليب البديعيّة. وجد الباحث نوعين من المحسنات اللفظية يعني الجناس في 31 ابيات و السجع في 16 ابيات. و نوعا من المحسنات المعنوية يعني الطباق في 10 ابيات. 2.) في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى يوجد جناس الناقص في 3 ابيات، جناس الاشتقاق في 20 ابيات، جناس المصحف في 2 ابيات،

جناس المماثل في 13 ابيات، جناس المطرف في 18 ابيات، جناس اللاحق في 25 ابيات، جناس المحرف في 26 ابيات، جناس المضارع في 30 ابيات.و تحليل البلاغي مثل في البيت 5 هناك كلمة (تُرِقْ) و) أرَقْت (هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (تُرِقْ – أرَقْتَ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "رقّ–يرقّ".3) المعاني البلاغي في قصيدة البردة هناك المعاني كثيرة منها معاني الجناس في البيت 18: انّ النفس في تعلقها بالأشياء كالطفل الرضيع، إن تركته على ما ألفه من الرضاع بلغ أوان الشباب وهو محب له، وإن تمنعه منه يمتنع، وكذلك النفس إن تركتها على ما ألفته من المعاصي دامت عليه، وإن منعتها امتنعت. و معاني السجع في البيت 25: لا تطع من وضحت خصومته منهما ولا من ادعى الحياد في الحكم ، فمثلك لا يخفى عليه مكر الخصم ولا ممالأة الحكم، وكيد النفس والشيطان أشد. ثم معاني الطباق في البيت 8: لما اتضح حال المنك، اعترف بحبه وذكر سبب تذكره لهم فقال: صدقت فيما نسبته إلي من الحب، ولقد مربي حيال من أحب ليلاً، فأسهر جفني وأبعد النوم عن عيني، وهذا شأن الحب، ينغص على المحب ملذاته ويحول بينه وبينها بما يهيجه فيه من أوجاع وأحزان.

الكلمات المفتاحية

أساليب البديعية، قصيدة البردة، البوصيرى.

Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung, Tasikmalaya, Indonesia
[2]Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung, Tasikmalaya, Indonesia
***Penulis Korespondensi**: ahmadsubqi9@gmail.com

1. مقدمة

اللغة هي ألفظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يعالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرن عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.[1] أما اللغة العربية فهي الكلمات اللتي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم واللأحاديث الشريفة، وما رواه الثقافات من منثور العرب ومنظورهم.

اللغة العربية من إحدى وسائل الإتصال الأجنبية منذ القديم على أجيال المسلمين في انحاء العالم. نحن كالمسلمين نرى أن اللغة العربية ليست اللغة الأجنبية لأننا مستخدمها في عبادتنا اليومية . كما عرفنا أن المصادر الأول من الأحكام الشرعية هي القرآن والحديث اللذان يستخدمات باللغة العربية فلذا لابد لنا أن ندرس هما جيدا.[2]

أما الفروع من علوم اللغة العربية معقد جدا، منها: علم اللغة، علم النحو، علم الصرف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القوافي، علم قوانين الكتابة، علم قوتين القراءة، علم إنشاء الرسائل والخطب، علم المحاضرات.

علم البلاغة إحدى فروع علم اللغة العربية، أما البلاغة لغة الوصول والانتهاء واصطلاحا تدلّ على إيصال معنى الخطاب كاملاً إلى المخاطب، يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم المخاطب.[3] تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع . علم المعاني يبحث عن الخير والإنشاء وغيرها. ثم علم البيان يبحث فيه المجاز وتشبيه وغيرها، ثم علم البديع يبحث فيه المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام وتزين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. وعلم البديع هو العلم الذي يعرف به وجود تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال أي علم المعاني، ورعاية وضوح الدلالة على ما يراد التعبير عنه أي علم البيان.[4]

علم البديع يبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية وفروعها، وفي فرع المحسنات اللفظية فهي كالجناس ولاقتباس والسجع، وفروع المحسنات المعنوية كتورية وطباق ومقابلة وحسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الدم وعكسه واسلوب الحكيم وجمع من الفريق، المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ في المقام الأول، وإن كان بعضها تحسين المعنى أيضا. المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى في المقام الأول، وإن كان بعض هذه المحسنات شيدم يفيد تحسين اللفظ أيضا.

قصيدة البردة أول قصيدة قيمة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام، ولم تكن المدائه النبوية مما يتكلم فيه الشعراء، والبوصيري هو الذي ابتكر هذه القصيدة. وفيه اسرار البلاغة في قصيدة البردة.[5] في قصيدة البردة كثيرة الابيات الشعرية التي تشتمل عن البديع، ولكن كثير من الناس لا

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. دار الكتب العلمية .بيروت .لبنان .الجزء الأول. ص 7

[2] لطبقة السعادة ورسالة الجامعة. مشكلات تطبيق طريقة القرأة وحولها في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية معاريف ٢ جيلوعود بانوماس (بوروكرتو ٢٠١٩) ص١٠

[3] انجائق برهان الدين يوسف، تيسير البراهين لعلم المعاني، (يو كيا كرتا، ٢٠١٨) ص1

[4] أسامة البحيري، تيسير السلامة علم البديع (المدينة المنورة, ٢٠٠٦) ص ١٠

[5] زكي مبارك. الموازنة بين الشعراء. بيروت. ص 150-151

المعروف بابن سيد الناس .. وغيرهما.

يعرف البوصيري بأنه صوفي، أحد أتباع الطريقة والخبير في صناعة الشعر (النديم). أشار إليه بن حجر الهتمي على أنه الشيخ والإمام والعريف والكامل والحمام والمطفنين والمحقق والليغ والأديب والمدقق والإمام، سيوارا وأسياروا العلماء وبليغ الفوشة وأفشاهيل بولاغا. تظهر هذه التسميات أن ابن حجر كان يعرف بالبوصيري كشخص كانت معرفته عميقة، وكان حاصل على درجة معينة في معاريف بالله ولديه معرفة واسعة في مجال الأدب العربي. أظهر الإمام صوارة أن البوصيري كان قائد شعراء عصره ، وأظهر كتاب أشعار العلماء أن معرفته لم تكن مقصورة على الأسئلة المتعلقة باللغة العربية، بل بالإسلام أيضا. يقول بسام محمد بارود في العمدة شريعة بردة أن البوصيري شخصية حازمة وذكية ولديها كتابات جيدة . يتمتع البوصيري بالكتابة

ونظم البوصيري الشعر منذ حداثة سنه وله قصائد كثيرة، ويمتاز شعره بالرصانة والحراثة، وجمال التعبير، والحس المرهف، وقوة العاطفة، واشتهر بمدائحه النبوية التي أجاد استعمال البديع فيها، كما برع في استخدام البيان، ولكن غلبت عليه المحسنات البديعية في غير تكلف؛ وهو ما اكتسب شعره ومدائحه قوة ورصانة وشاعرية متميزة لم توفر الكثير ممن خاضوا غمار المدائح النبوية والشعر الصوفي،[6] وقد جاري البوصيري في كثير من شعره شعراء عصره في استعمال الألفاظ المولدة، كما كانت له تجارب عديدة في الأهاجي المقذعة، ولكنه مال بعد ذلك إلى الشك وحياة الزهد، واتجه إلى شعر المدائح النبوية. وتعد قصيدته «البردة» من أعظم المدائح النبوية، وقد أجمع النقاد والشعراء على أنها أفضل المدائح النبوية بعد قصيدة «كعب بن زهير» الشهيرة «بانت سعاد». وله أيضا القصيدة «الهمزية» في مدح النبيها، وهي لا تقل فصاحة وجودة عن بردته الشهيرة.

2.2 علم البديع

البديع لغة يتضمن معنيين أساسيين، الأول: الجدة التي يدل عليها إنشاء الشيء ابتداء وعلى غير مثال سابق، وعلى هذا المعنى قوله تعالى: "بديع السموات والأرض". الثاني: البراعة والغرابة التي يدل عليها العجيب، وعلى هذا قول الفرزدق " أبت ناقتي إلا زيادا ورغبتي وما الجود من أخلاقه ببديع".[7] وجاء في لسان العرب، البديع هو: "بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه: أنشأه وبدأه. وبدع الرآية: استنبطها وأحدثها. ورآيبديع: حديثة الحفر. والبديع والبدع: الشيء الذي يكون أوّلا، وفي التنزيل: (قل ما آنت بدعا من الرسل). (الأحقاف: 9). أي: ما آنت أول مَنْ أرسل. قد أرسل يعرفون عن اساليب البديعية وتحليلها ومعانها التي تتضمن في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى. وينسبه ذلك، قدم الباحث هذا البحث العلمي، تحت الموضوع "اساليب البديعيّة في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى".

2. الدراسات النظرية

2.1 لمحة تاريخية عن الشيخ محمد البوصيرى

البوصيري هو الإمام شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد بن محسن، الصنهاجي الجد الدلاصي المولد، المغربي الأصل، البوصيري المنشأ. ولد البوصيري بقرية "دلاس" احدى قري بني سويف من سعيد مصري. وكان مولد البوصيري يوم الثلاثاء في أول شوال عام ٦٠٨ هـ = 7 من ماريس ١٢١٣م وتوفي بالإسكندرية سنة ١٢٩٥. لأسرة ترجع جذورها قبيلة" صنهاجة" احدى قبائل البربر، التي استوطنت الصحراء جنوبي والمغربي الأقصى، ونشأ بقرية "بوصير" القريبة من مسقط رأسه، ثم انتقل بعد ذلك إلى القاهرة حيث تلقى علوم العربية والأدب.

وبدأ حياته الدراسة كما يبدؤها معاصروه وذلك بحفظ القرآن الكريم ودراسة علوم الدين واللغة كا لنحو والصرف والعروض، كما درس الأدب والتاريخ الإسلامي وبخاصة السيرة النبوية، ثم اتجه نحو التصوف فتلقي على يد أبي العباس المرسي الطريقة الصوفية، ودرس اداها وأسرارها. وكان البوصيري يجيد فن الخط، ومنشدا للمدائح النبوية، كما زوال مهنة كتابة الألواح التي توضع شواهد على القبور، وقرأ المؤلفات التي وضعها النصاري واليهود تأييدا لأديالهم، وقد رأى فيها انكارا لنبوة محمد عليه الصلاة والسلام وقد شغله ذلك فأقبل على دراسة الإنجيل والتوراة دراسة دقيقة كما درس تاريخ ظهور المسيحية ليرد على أصحاب تلك الديانات محاولا إقناعهم بأن الأناجيل التي بين أيديهم لاتدل على الواهية عيس، وإنما تدل على نبوته، وأن هذه الأناجيل تخبرنا بظهور نبي من أبناء إسماعيل.

وكان حياة البوصيري جحيما، فقد رزق كثيرا من الأولاد لدرجة أنه كان يلوم زوجته لكونها ولودا، فتمنى لو كانت عقيما، وهجره أصدقاؤه وقاطعوه الشدة فقره وعلى الرغم من ذلك قام باداء فريضة الحج عن طريق البر، وعند عودته نظم قصيدته الهمزية النبوية، لعل من أهم قصائده (البردة) والتي سماها الكواكب الدرية في مدح خير البرية. البوصيري تتلمذ على عدد من اعلام عصره، كما تلمذ عليه عدد كبير من العلماء المعروفين، منهم : أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، وفتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد العمري الأندلسي والإشبيلي المصري

[6] الإمام البوصيري، شرح شيخ الإسلام شيخ شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي-رحمه الله، ضبطها وعلق عليها شيخ عبدالرحمن حن محمود، بردة المسيح، (مكتبة الآداب، القاهرة -ن: ٣٩٠٠868، من منشورات دار التراث البودلمي)، ص 3.

[7] محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البديع، (بونوروغو: آلية المعلمين 18 الإسلامية معهد دار السلام الإسلامى غونتور، 1991م) ص 20

الاختلاف ان بحثي يبحث في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى وبحثه يبحث في شعر بحر الدموع للأمام ابي الفرج بن الجوزي.

البحث لنور عيني سنة 2016 تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة علي بن ابي طالب" (دراسة تحليلية بلاغية) والحاصل في ذلك البحث وجدت الباحثة أنواع المحسنات اللفظية في الخطبة علي بن أبي طالب منها: الجناس المضارع، الجناس اللاحق، والجناس الناقص المكتف، والاقتباس، و السجع. و وجدت الباحثة أنواع المحسنات المعنوية في الخطبة علي بن أبي طالب منها: الطباق و المقابلة. اماّ وجوه التشابه بين بحثي وبحثها هو يبحث عن المحسنات اللفظية، واما وجوه الاختلاف ان بحثي يبحث في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى وبحثها يبحث في في خطبة علي بن ابي طالب..

3. المنهج

المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا المبحث مدخل النوعي. المدخل النوعي هو عملية الأبحاث التي أجريت بشكل صحيح وبشكل طبيعي وفقا للشروط الموضوعية الميدانية دون أي تلاعب، فضلا عن نوع من البيانات التي تم جمعها البيانات النوعية في المقام الأول[12].

وطريقة المستخدمة هي البحث طريقة وصفية تحليلية، لأن في تنفيذه شموليًا في البيانات والتحليل والتفصيل عن المعنى والبيانات المتناولة. وعندما ينظر إليها من نوع البيانات التي تمّ جمعها، يتمّ تضمين هذه الأبحاث في فئة البحوث النوعية وصفية، هذا السجل بدقة جميع الأعراض (الظواهر) وينظر ويسمع ويقرأ عبر مقابلة أم لا، الملاحظات الميدانية والصور والوثائق الشخصية أو المذكرات والوثائق الرسمية أم لا، وغيرها. ويجب الباحثون المقارنة والجمع والتلخيص واستخلاص النتائج[13].

البيانات المستخدمات هي البيانات النوعية. البيانات و النوعية, بيانات بصورة الخبر والمعلومة, فالبيانات هي أهمّ مصدر للتعريض مشكلة موجودة، والبيانات للغاية، هناك حاجة للرد على مشكلة البحث أو ملئ الفريضة الّتي تمّ صياغتها. في إجراء البحوث اللازمة البيانات من مصدرين، هما: 1) المصادر الأساسية، وهي مأخوذ من كتاب قصيدة البردة وكتاب علوم البلاغة لاحمد مصطفى المراغي وكتاب البلاغة العربية لعبد الرحمن.2) المصادر الفرعية، وهي مأخوذ من الكتب التي تتعلّق بعلوم البلاغة في مبحث اساليب البديعية، منها: جوهر البلاغة لاحمد بن إبراهيم و كتاب قبلي رسل آثير. والبدعة: الحدث. وفي القرآن الكريم قوله تعالى:" بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ". { البقرة: 117} وقوله أيضا:" بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ". {الأنعام:101}. [8]

واصطلاحا: علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين . [9] وذكر في كتاب "شرح الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون" أن العلمان الأولان "البيان والمعاني" هما الأساس في فن البلاغة وفهم البيان والمعاني حينئذ قد فهم البلاغة. وأما الفن الثالث أي البديع هو من باب المحسنات. وتنقسم المحسنات البديعية إلى قسمين، الأول ما يتعلق بصورة الألفاظ ويسمى المحسنات اللفظية، والثاني ما يتعلق بمعاني الألفاظ ويسمى بالمحسنات المعنوية.[10] والتعريف المحسنات المعنوية هي ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية معنوية قد يكون بها أحياناً تحسين وتزيين في اللفظ أيضاً ولكن تبعاً لا أصالة. أما لمحسنات اللفظية هي ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية لفظية، قد يكون بها تحسين وتزيين في المعنى أيضاً، ولكن تبعاً لا أصالة.[11]

2.3 الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة الأوّل التي تتعلق بهذا البحث من الباحثة نور العارفة سنة 2009 تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في صورة الملك" (دراسة وصفية بلاغية) والحاصل في ذلك البحث هو ان الآيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية والمعنوية ظننت الباحثة عن عدده هو سبع عشرة آيات. اماّ وجوه التشابه بين بحثي وبحثها هو يبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية، واما وجوه الاختلاف ان بحثي يبحث في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى وبحثها يبحث في صورة الملك.

البحث لمحمد عماد سنة 2019 تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للأمام ابي الفرج بن الجوزي" (دراسة تحليلية بلاغية) والحاصل في ذلك البحث هو ان صور المحلات اللفظية في الأبيات التي تتضمن على الحسات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوزي تتكون من 65 بيتا والفصل الأول إلى الفصل الثامن. اماّ وجوه التشابه بين بحثي وبحثه هو يبحث عن المحسنات اللفظية، واما وجوه

---

[8] أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان-البديع، (الكويت: دار البحوث العلمية، 1975) ص. 196

[9] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1993), ص 318

[10] شهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري، حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون، (دار الكف العلمية)، ٨٩.

[11] عبد الرحمن بن حسن حبنّكة الميداني الدمشقي، البلاغة العربية، مجلد ٢، (بيروت: الدار الشامية، ١٩٩٦)، 369

[12] مترجم من Zainal Arifin, Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru, (Bandung: Rosda Karya, 2011) h. 140

[13] مترجم من Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008).

جفني وأبعد النوم عن عيني، وهذا شأن الحب، ينغص على المحب ملذاته ويحول بينه وبينها بما يهيجه فيه من أوجاع وأحزان..

4,2.1 أساليب البديعيّة في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى

1) أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍبِذِيْ سَلَمٍ ❁ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَيْ مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهوفي كلمة)دَمْعًا(و)بِدَمِ(وذلك الجناس من نوع جناس ناقص.

2) فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ❁ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (هَمَتَا) و في ستر الثاني وهو في كلمة (يَهِمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

3) لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ ❁ وَلاَ أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهوفي كلمة (تُرِقْ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (أَرَقْتَ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

4) لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّـرُهُ ❁ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مِنْهُ بِالكَتَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني

وهوفي كلمة (كَتَمْتُ) و (بِالكَتَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس ناقص .

5) وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ❁ حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (تَفْطِمْ) وَ (يَنْفَطِمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق .

6) فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ❁ إِنّ الْهَوَى مَا تَوَلَّ يُصِمْ أَوْ يَصِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (يُصِمْ) وَ (يَصِمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق .

7) وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ❁ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتُسِمِ

موقع البلاغي:في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (رَاعِ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (الْمَرْعَى) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق

8) كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَـرْءِ قَاتِلَةً ❁ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

علم البديع لبسيوني

كانت الطريقة التي استخدمها الكاتب لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية و هي طريقة جمع البيانات والمعلومات بالنظر إلى الوثائق الموجودة في مكان معين، أو طريقة المكتبة و هي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة وإلى نحو ذلك [14].

ومن مراحل فى تحتليل البيانات هي: 1) ترتيب البيانات هو قرأ الباحث النظريات عن بحث اللغوى على مستوى البلاغ., 2) عرض البيانات هو يأخد الباحث عن بحث اللغوى على مستوى البلاغ الذى يناسب بهذه البحث, 3) تحليل البيانات هو كتب الباحث عن النظريات لها علاقة بالموضوع, 4) استنتاج البيانات هو استخراج البيانات عن بحث اللغوى على مستوى البلاغ.

4. نتائج البحث

4,1,1 نائجة البحث الأول

أن أساليب البديعية في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى تتكون 53 ابيات التي توجد فيها أساليب البديعيّة. وجد الباحث نوعين من المحسنات اللفطية يعني الجناس في 31 ابيات و السجع في 16 ابيات. و نوعا من المحسنات المعنوية يعني الطباق في 10 ابيات. 4.1.2 نائجة البحث الثاني

في كتاب قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى يوجد جناس الناقص في 3 ابيات، جناس الاشتقاق في 20 ابيات، جناس المصحف في 2 ابيات، جناس المماثل في 13 ابيات، جناس المطرف في 18 ابيات، جناس اللاحق في 25 ابيات، جناس المحرف في 26 ابيات، جناس المضارع في 30 ابيات.و تحليل البلاغي مثل في البيت 5 هناك كلمة) تُرِقْ) و) أرَقْت (هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (تُرِقْ – أرَقْتَ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "رقّ-يرقَ".4.1.3 نائجة البحث الثالث

المعاني البلاغي في قصيدة البردة هناك المعاني كثيرة منها معاني الجناس في البيت 18: انّ النفس في تعلقها بالأشياء كالطفل الرضيع، إن تركته على ما ألفه من الرضاع بلغ أوان الشباب وهو محب له، وإن تمنعه منه يمتنع، وكذلك النفس إن تركتها على ما ألفته من المعاصي دامت عليه، وإن منعتها امتنعت. و معاني السجع في البيت 25: لا تطع من وضحت خصومته منهما ولا من ادعى الحياد في الحكم ، فمثلك لا يخفى عليه مكر الخصم ولا ممالأة الحكم، وكيد النفس والشيطان أشد. ثم معاني الطباق في البيت 8: لما اتضح حال المنك، اعترف بحبه وذكر سبب تذكره لهم فقال: صدقت فيما نسبته إلي من الحب، ولقد مربي حيال من أحب ليلاً، فأسهر

[14] Semi Attar, Metode Penelitian Sastra, (Bandung : مترجم من Angkasa), Hal. 8

17) لَمْ تَفْتَـرِنْ بِزَمَانٍ وَّهْيَ تُخْبِرُنَا ۞ عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهوفي كلمة (الْمَعَادِ) و (عَادٍ) وذلك الجناس من نوع جناس المطرف.

18) مُحَكَّمَـاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ ۞ لِذِيْ شِقَاقٍ وَلاَ يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (مُحَكَّمَـاتٌ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (حَكَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

19) وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ ۞ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيْتَ مِنْ نِّعَمِ

موقع البلاغي:في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة(وُلِّيْتَ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (أُولِيْتَ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

20) وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَعْبِطُونَ بِهِ ۞ أَشْلاَءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (أَشْلاَءَ) و (شَالَتْ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

21) كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۞ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلىٰ لَحْمِ الْعِدٰى قَرَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (قَرْمٍ) و (قَرَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

22) يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ۞ تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (يَجُرُّ) و (بَحْرَ) وذلك الجناس من نوع جناس المصحّف.

23) مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ۞ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثان وهو في كلمة (تَيْتَمْ) و (تَئِمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

24) تُهْدِيْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ۞ فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِيْ الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيْ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (النَّصْرِ) و (نَشْرَ) وذلك الجناس من نوع جناس اللاحق.

25) كَأَنَّهُمْ فِيْ ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا ۞ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (الْحَزْمِ) و (الْحُزُمِ) وذلك الجناس من نوع جناس المحرف.

26) طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ۞ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالبُهَمِ

موقع البلاغي:في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (السَّمَّ) و (الدَّسَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس ناقص .

9) ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلىٰ ۞ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضّرّ مِنْ وَرَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (ظَلَمْتُ) و (الظَّلاَمَ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق .

10) وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمّ مِنْ ذَهَبٍ ۞ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

موقع البلاغي:في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (الشُّمّ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (شَمَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

11) فَاقَ النَّبِيِّيْنَ فِي خَلْقٍ وَّفِيْ خُلُقٍ ۞ وَلَمْ يُدَانُـوْهُ فِي عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

موقع البلاغة: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (خَلْقٍ) و (خُلُقٍ) وذلك الجناس من نوع جناس المصحف .

12) أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْـبِ عُنْصُرِهِ ۞ يَا طِيْـبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (طِيْـبِ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (طِيْـبَ) وذلك الجناس من نوع جناس المماثل .

13) يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْـهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ ۞ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (تَفَرَّسَ) و (الْفُرْسُ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق .

14) مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ۞ بِأَنّ دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ لَمْ يَقُـمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (الْأَقْوَامَ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (يَقُـمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

15) أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنّ لَهُ ۞ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (أَقْسَمْتُ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (الْقَسَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

16) فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا ۞ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَـــارِ مِنْ أَرِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهوفي كلمة (الصِّدْقُ) و (الصِّدِّيْقُ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

واحد في اللغة يعني من "همّ–يهمّ".

3) لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ ۞ وَلاَ أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (تُرِقْ) دلّ إلى فعل المضارع مجزوم بـ (لم)، وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والكلمة (أَرَقْتَ) دلّ إلى فعل ماض، مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل لذكر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع ترجع كلمتين (تُرِقْ – أَرَقْتَ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "رقّ–يرقّ".

4) لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّـرُهُ ۞ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مِنْهُ بِالْكَتَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهوفي كلمة (كَتَمْتُ) و (بِالكَتَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس ناقص.

5) وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ۞ حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (تَفْطِمْ) دلّ إلى فعل مضارع مجزوم (بإن) وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل أنت، والكلمة (يَنْفَطِمِ) دلّ إلى فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، ثم حرك بالكسر للقافية. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (تَفْطِمْ – يَنْفَطِمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "فطم–يفطم".

6) فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ۞ إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمْ أَوْ يَصِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (يُصِمْ) دلّ إلى فعل المضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والكلمة (يَصِمِ) دلّ إلى فعل مضارع مجزوم لعطفه على مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للقافية، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (يُصِمْ – يَصِمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "صمّ–يصمّ و اصمّ".

7) وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ۞ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتَسِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (رَاعِ) دلّ إلى فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والكلمة (الْمَرْعَى) دلّ إلى المصدر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (رَاعِ – الْمَرْعَى) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "رعي–يرعى".

8) كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَـرْءِ قَاتِلَةً ۞ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (فَرَقًا) و في ستر الثاني وهو في كلمة (تُفَرِّقُ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

27) وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نَصْرَتُهُ ۞ إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِيْ أَجَامِهَا تَجِمِ

موقع البلاغي:في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهو في كلمة (أَجَامِ) و (تَجِمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

28) كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ ۞ فِيْهِ وَكَمْ خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (جَدَّلَتْ) و (جَدَلٍ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

29) وَمَنْ يَبِعْ أَجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمِ

موقع البلاغة: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (أَجِلاً) و (عَاجِلِ) وذلك الجناس من نوع جناس المضارع.

30) حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِيْ مَكَارِمَهُ ۞ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (يُحْرِمَ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (مُحْتَرَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

31) وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ۞ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

موقع البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (زُهْرَةَ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (زُهَيْرٍ) وذلك الجناس من نوع جناس الاشتقاق.

4,2,2 تحليل البديعة في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى

1) أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍبِذِيْ سَـلَمٍ ۞ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَيْ مِنْ مُقْلَةٍ بِـدَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهوفي كلمة)دَمْعًا(و)بِـدَمِ(وذلك الجناس من نوع جناس ناقص.

2) فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ۞ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِـمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (هَمَتَا) دلّ الى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين قبل دخول الألف، والتاء حرف تأنيث، ثم حركت تاء التأنيث لمناسبة الألف بعدها، والفعل في محل جزم جواب الشرط. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والكلمة (يَهِـمِ) دلّ إلى فعل المضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون، ثم حرك بالكسر للقافية. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو). هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (همتا – يهم) إلى أصل

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (أَقْسَمْتُ) دلّ إلفعل الماضي، والكلمة (الْقَسَمِ) دلّ الى المصدر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (أَقْسَمْتُ– الْقَسَمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "قسم–يقسم".

16) فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا ❁ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَـــارِ مِنْ أَرِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (الصِّدْقُ) دلّ إلى مصدر، مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكلمة (الصِّدِّيْقُ) دلّ الى صيغة المبالغة، معطوف على الصدق، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (الصِّدْقُ – الصِّدِّيْقُ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "صدق–يصدق".

17) لَمْ تَقْتَـرِنْ بِزَمَانٍ وَّهْيَ تُخْبِرُنَا ❁ عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الثاني وهوفي كلمة (الْمَعَادِ)و (عَادٍ) وذلك الجناس من نوع جناس المطرف.

18) مُحَكَّمَـاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ ❁ لِذِيْ شِقَاقٍ وَلاَ يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (مُحَكَّمَـاتٌ) دلّ إلى مصدر، صفة سابعة لـ (آيات)، مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، والكلمة (حَكَمِ) دلّ الى مصدر، مفعول به مجرور لفظاً، منصوب تقديراً. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (مُحَكَّمَـاتٌ – حَكَمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "حكم –يحكم".

19) وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ ❁ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيْتَ مِنْ نِّعَمِ

تحليل البلاغي:في البيت السابق كلمة (وُلِّيْتَ) دلّ إلى فعل الماضي للمجهول، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع، نائب فاعل، والكلمة (أُولِيْتَ) دلّ الى فعل الماضي للمجهول. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (وُلِّيْتَ – ولِيْتَ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "ولى".

20) وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ❁ أَشْلاَءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (أَشْلاَءَ) دلّ إلى جمع التكثير، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكلمة (شَالَتْ) دلّ الى فعل الماضي في محل نصب، صفة لـ (أشلاء)، وهي جملة فعلية. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (أَشْلاَءَ – شَالَتْ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "شال".

وهو في كلمة (السَّمَّ) و (الدَّسَمِ) وذلك الجناس من نوع جناس ناقص.

9) ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلىٰ ❁ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضّرّ مِنْ وَرَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (ظَلَمْتُ) دلّ إلى فعل الماضي، والكلمة (الظَّلاَمَ) دلّ إلى المصدر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (ظَلَمْتُ– الظَّلاَمَ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "ظلم–يظلم".

10) وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمّ مِنْ ذَهَبٍ ❁ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (الشُّمّ) دلّ إلى مصدر، صفة لـ (الجبال)، مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، والكلمة (شَمَمِ) دلّ إلى مصدر، مضاف إليه ، مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (الشُّمّ – شَمَمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "شمّ–يشمّ".

11) فَاقَ النَّبِيِّيْنَ فِي خَلْقٍ وَّفِيْ خُلُقٍ ❁ وَلَمْ يُدَانُـوْهُ فِي عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (خَلْقٍ) و (خُلُقٍ) وذلك الجناس من نوع جناس المصحف.

12) أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْـبِ عُنْصُرِهِ ❁ يَا طِيْبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر الاول وهو في كلمة (طِيْـبِ) و في ستر الثاني وهو في كلمة (طِيْبَ) وذلك الجناس من نوع جناس المماثل.

13) يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْـهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ ❁ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (تَفَرَّسَ) دلّ إلى فعل الماضي، والكلمة (الْفُرْسُ) دلّ الى المصدر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (تَفَرَّسَ– الْفُرْسُ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "فرس".

14) مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ❁ بِأَنّ دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ لَمْ يَقُـمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (الْأَقْوَامَ) دلّ إلى جمع تكثي، مفعول به مقدم، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكلمة (يَقُـمِ) دلّ الى فعل مضارع مجزوم بـ (الم)، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للقافية. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (الْأَقْوَامَ – يَقُـمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "قام–يقوم".

15) أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْتَشَقِ إِنّ لَهُ ❁ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

مستتر جوازا تقديره هي أي (الأسد). هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (أَجَامِ – تَجِم) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "أجم".

28) كَمْ جَدّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ ❁ فِيْهِ وَكَمْ حَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (جَدّلَتْ) دلّ إلى فعل

الماضي، والكلمة (جَدَلٍ) دلّ الى المصدر. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (جَدّلَتْ – جَدَلٍ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "جدل–يجدل".

29) وَمَنْ يَبِعْ أُجِلَّ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ❁ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر

الاول وهو في كلمة (أُجِلَّ) و (عَاجِلِ) وذلك الجناس من نوع جناس المضارع.

30) حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِيْ مَكَارِمَهُ ❁ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

تحليل البلاغي:في البيت السابق كلمة (يُحْرِمَ) دلّ إلى فعل

الماضارع، والكلمة (مُحْتَرَم) دلّ الى اسم المفعول. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (يُحْرِمَ – مُحْتَرَم) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "حرم–يحرم".

31) وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ❁ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (زُهْرَةَ) دلّ إلى مفعول

به، والكلمة (زُهَيْرٍ) دلّ الى المضاف اليه. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (زُهْرَةَ – زُهَيْرٍ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "زهر، زهرة".

4.2.3 معاني البلاغية في قصيدة البردة للشيخ محمد البوصيرى

1) أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍبِذِيْ سَلَمٍ ❁ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَيْ مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

معاني البلاغي: جرد الشاعر من نفسه شخصاً آخر فقال له: ما بال

دمعك قد أصبح غزيراً حتى مال إلى حمرة الدم؟ ألأجل تذكرك الأحباب القاطنين بذي سلم؟

2) فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا ❁ وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

معاني البلاغي: ما حاول المسؤول الإنكار قال له: إذا كنت صادقاً

في إنكار الحب ، فما بال عينيك كلما أمرتهما بأن تحبسا دمعهما امتنعتا؟ وما بال قلبك كلما زجرته عن غمرة العشق هام فيه؟.

3) لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَي طَلَلٍ ❁ وَلاَ أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

21) كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ❁ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَخْمِ الْعِدَى قَرَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (قَرْمٍ) دلّ إلى المصدر،

والكلمة (قَرَمِ) دلّ الى المصدر صفة لـ (قرم)، مجرورة، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (قَرْمٍ – قَرَمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "قرم–يقرم".

22) يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ❁ تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر

الاول وهو في كلمة (يَجُرُّ) و (بَحْرَ) وذلك الجناس من نوع جناس المصحّف.

23) مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ❁ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (تَيْتَمْ) دلّ إلى فعل

المضارع، والكلمة (تَئِمِ) دلّ إلى فعل المضارع. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (تَيْتَمْ – تَئِمِ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "تام".

24) تُهْدِيْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ❁ فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِيْ الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيْ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر

الاول وهو في كلمة (النَّصْرِ) و (نَشْرَ) وذلك الجناس من نوع جناس اللاحق.

25) كَأَنَّهُمْ فِيْ ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا ❁ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

تحليل البلاغي: في ذلك البيت وجد الباحث جناسا في ستر

الثاني وهو في كلمة (الْحَزْمِ) و (الْحُزُمِ) وذلك الجناس من نوع جناس المحرف.

26) طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ❁ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالبُهَمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (فَرَقًا) دلّ إلى المصدر،

مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكلمة (تُفَرِّقُ) دلّ الى فعل المضارع، معطوفة على جملة (طارت قلوب)، وهي جملة فعلية. هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع كلمتين (فَرَقًا – تُفَرِّقُ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من "فرق–يفرق".

27) وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نَصْرَتُهُ ❁ إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِيْ أَجَامِهَا تَجِمِ

تحليل البلاغي: في البيت السابق كلمة (أَجَامِ) دلّ إلى اسم مجرور بـ (في) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون ، ، والكلمة (تَجِم) دلّ الى فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للقافية، والفاعل ضمير

الليالي المظلمة حتى تتنفخ قدماه من طول القيام. عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه، فقلت له: لم تصنع هذا يارسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكوراً» [رواه الشيخان اللؤلؤ والمرجان ٣/٣٧ وجامع الأصول لعبد القادر الأرناؤوط 6/٦٤./

10) وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمّ مِنْ ذَهَبٍ ۞ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

معاني البلاغي: ورغم جوعه هذا، عرضت عليه الجبال العظيمة العالية لتكون ذهباً خالصاً له، فترفع عنها غاية الترفع، وزهد فيها زهداً شديداً.

11) فَاقَ النَّبِيِّيْنَ فِي خَلْقٍ وَّفِيْ خُلُقٍ ۞ وَلَمْ يُدَانُــوْهُ فِي عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

معاني البلاغي: إنه عليه الصلاة والسلام قد سما على جميع الأنبياء في حسن صورته، وزاد عليهم في أخلاقه العالية ، فلم يقاربه أحد منهم في علمه الواسع ولا في سخاء يديه.

12) أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيْـبِ عُنْصُرِهِ ۞ يَا طِيْـبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

معاني البلاغي: ينتقل الآن إلى موضوع جديد في إطار المدح، وهو الحديث عن آيات ولادته فيقول: أظهر يوم ولادته من الآيات الباهرة مادل على حقيقته الطاهرة الخالصة من الدنايا ونقاء آبائه منها، وعلى كمال عناية الله به، فأكرم به مولداً وأكرم به خاتماً.

13) يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْــهِ الفُرْسُ أَنَّهُمُ ۞ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

معاني البلاغي: في يوم ولادته ظهر للفرس من العلامات والأمارات ما جعلهم يفطنون بسببها إلى قرب نزول الشدة والعقوبة بهم وبدولتهم.

14) مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ۞ بِأَنّ دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ لَمْ يَقُــمِ

معاني البلاغي: وقد جحد هؤلاء الكفار وأنكروا حتى بعد أن أخبرهم كهانهم الموثوقون عندهم ببعثته صلى الله عليه وسلم وبأنه لن تقوم لدينهم المجانف للحق قائمة بعد اليوم.

15) أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنّ لَهُ ۞ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

معاني البلاغي: حلفت بخالق القمر يميناً صادقة أن للقمر شبها بقلبه صلى الله عليه وسلم، وانشقاق كليهما من معجزاته عليه الصلاة والسلام. روى الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اشهدوا. اللؤلؤ والمرجان ٣ / ٣٦٥). وحادثة شق الصدر وهو في ديار حليمة السعدية معروفة.

معاني البلاغي: ويأتي الشاعر بأدلة على إنكار الحب فيقول: لولا أنك عاشق ومحب، لما سالت دموعك الحارة على آثار ديار الأحباب، ولا أسهر جفنك ذكر أماكنهم عند البان والعلم.

4) لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنّي مَا أُوَقّــرُهُ ۞ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مِنْهُ بِالكَتَمِ

معاني البلاغي: لو كنت أعرف أنني لن أحسن وفادة هذا الضيف، ولن أعطيه حقه من الاحترام بترك القبائح وفعل الجميل، لسترت بواكيره بالحناء فلا يلومني أحد على أفعالي وسيرتي.

5) وَالنّفْسُ كَالطّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ۞ حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

معاني البلاغي: والنفس في تعلقها بالأشياء كالطفل الرضيع، إن تركته على ما ألفه من الرضاع بلغ أوان الشباب وهو محب له، وإن تمنعه منه يمتنع، وكذلك النفس إن تركتها على ما ألفته من المعاصي دامت عليه، وإن منعتها امتنعت.

6) فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلّيَهُ ۞ إِنّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمْ أَوْ يَصِمِ

معاني البلاغي: يتمم كلامه السابق فيقول: إذا علمت ذلك ، فاعمل جاهداً على إبعاد هوى النفس وصرفها عما تطلبه من الملذات والشهوات، وإياك أن تجعل هواها امرالك ، فإن الهوى إذا تولى المرء فإما أن يقتله وإما أن يعيبه.

7) وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ۞ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتُسِمِ

معاني البلاغي: على المرء أن يمسك نفسه وهواها في كل عمل صالح تتوجه إليه ، فكيف إذا كان العمل غير صالح ؟ كالراعي تماماً ، إذا استحلت أغنامه بقعة خضراء يحسن به أن يتحول بها إلى أخرى ليضمن بقاء زمام أمرها بيده.

8) كَمْ حَسّنَتْ لَذّةً لِلْمَــرْءِ قَاتِلَةً ۞ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

معاني البلاغي: ولا تدع نفسك تتسلط عليك بأهوائها فتخدعك، فكثيراً ما تزين للإنسان الأعمال وتزخرفها له، من دون أن يشعر أن من ورائها الهلاك والموت.

9) ظَلَمْتُ سُنّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلىٰ ۞ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضّرّ مِنْ وَرَمِ

معاني البلاغي: لما أخبر عن نفسه بكثرة التفريط وبتركه للنوافل قال لقد أسرفت على نفسي وتركت الاقتداء بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريقة التي كان يحياها، فقد كان يكثر من العبادة والصلاة في

الأبطال، فكانوا في رعايتها كخير أب وكخير زوج فلم تفقد من ينصرها.

24) تُهْدِيْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ۞ فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِيْ الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيْ

معاني البلاغي: إذا قاربت أرض إحدى معاركهم، حملت إليك

النسمات عبقا زكيا، ولاحت لناظريك صور الأبطال العائدين من النصر وقد اصطبغت أوشحتهم بدماء أعدائهم حتى بدوا كالزهر في أكمامه.

25) كَأَنَّهُمْ فِيْ ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا ۞ مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

معاني البلاغي: وهؤلاء الصحابة في ثباتهم و رسوخهم على ظهور

الخيل، مع تمايلهم فوقها لطعنة رمح أو ضربة سيف، مثل نبات الربا في رسوخه تمايله مع الرياح حيث رها مالت. ولكن ثباتهم على ظهور خيولهم ليس من إحكام ربط السرج على ظهورها بل بسبب جودة رأيهم وقوة تدبيرهم.

26) طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ۞ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ

معاني البلاغي: وقد أفزع الأعداء قتال أولئك المجاهدين وشدتهم في

الحرب، حتى اضطربت قلوبهم هلعاً، فباتت غير قادرة في المعركة على التمييز بين البهائم من الضأن والشجعان من الناس لما أصابها من الدهشة والحيرة، أو لنقل: باتت تتخيل كل البهائم أفراساً. ويجوز أن يكون الضمير في (تفرق) للمخاطب، ويكون معنى (البهم) الجبناء مجازاً. فيصير المعنى : لقد أرهب قتال المسلمين هؤلاء الكفار جميعاً على حد سواء حتى إنك لو رأيتهم لا تفرق بين شجاعهم وجبانهم.

27) وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نَصْرَتُهُ ۞ إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِيْ أَجَامِهَا تَجِمِ

معاني البلاغي: وكيف لا يهاب الكفار هؤلاء الأبطال وهم

مستنصرون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم، ومن كان كذلك فلن يخيفه شيء، حتى الأسود إن واجهته وهي في مرابضها تسكن من هيبته

28) كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ ۞ فِيْهِ وَكَمْ خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ

معاني البلاغي: ما أكثر ما غلبت آيات القرآن الكريم جدل المجادل

في نبوته صلى الله عليه وسلم وردت عليه كلامه ، وما أكثر ما قام الدليل الواضح على دحض حجة مخاصم النبي عليه الصلاة والسلام.

29) وَمَنْ يَبِعْ أُجِلَّ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمِ

معاني البلاغي: ومن يؤثر بيع آخرته الباقية مستبدلاً بها دنياه العاجلة

فسيتضح له الخسران المبين في بيعه وتجارته.

16) فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا ۞ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَـــارِ مِنْ أَرِمِ

معاني البلاغي: فرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله

تعالى عنه ما زالا في الغار لم يبرحاء، والكفار لعدم رؤيتهما يقولون: ليس في هذا الغار أحد.

17) لَمْ تَقْتَـرِنْ بِزَمَانٍ وَّهْيَ تُخْبِرُنَا ۞ عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ

معاني البلاغي: وهذه الآيات لم تقتصر على الحديث عن زمان دون

آخر، بل اشتمل حديثها على أخبار الأمم السابقة كقبيلة عاد وأهل إرم، وعلى المستقبل الآتي من أخبار البعث وإحياء الناس بعد موتهم وأحداث يوم القيامة.

18) مُحْكَمَـاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ ۞ لِذِيْ شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ

معاني البلاغي: فما تترك للمعاند شبهة يلبس فيها على الحق إلا

وتدحضها ببراهينها وحكمها، دون أن تحتاج إلى حكم يحكم لها بالحق، لوضوحها وظهور حجتها.

19) وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ ۞ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيْتَ مِنْ نِّعَمِ

معاني البلاغي: وهكذا عظم مبلغ ما أعطيت من المراتب الشريفة،

وعلا شأن ما منحت من النعم العظيمة.

20) وَذُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَعْبِطُونَ بِهِ ۞ أَشْلَآءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

معاني البلاغي: وقد لاقوا من جيشه صلى الله عليه وسلم القتل

الشديد، حتى صار هربهم من ساحة القتال أمنية لهم، فكادوا يحسدون قطع اللحم التي ترتفع بعيداً عن المعركة بين مخالب العقبان والرخم.

21) كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۞ بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدٰى قَرِمِ

معاني البلاغي: وقد كثر القتل في صفوف الكفار؛ حتى كأن الدين

ضيف تنحر له الذبائح في ساحتهم ومعه كل شجاع فارس شديد الإقدام على الجهاد.

22) يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ۞ تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

معاني البلاغي: وتقدمت جيوش الموحدين كبحر هائج، أمواجه

الهادرة فرسان أبطال يرمون تباعاً إلى المعركة .

23) مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ۞ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

معاني البلاغي: وصارت ملة الإسلام محفوظة بهؤلاء الصحابة

الدكتور كياي الحاج طيّب باختيار زيني الماجستير والدكتور الحاج أحمد سبقي الماجستر. وفي نهاية البحث يقدم الكاتب الإقتراحات الآتية:

1) يرجو الكاتب لمن أراد التطلع في هذه الرسالة أن يسعى في زيادة التعمق والتقوية عن البحث اللغوي على المستوى النحوي لنواسخ الإبتداء عند ابن مالك.

2) يرجو الكاتب للجامعة زيادة البحوث العلمية أو المراجع عن البحث اللغوي على المستوى النحوي في مكتبة جامعة تشيباسونج الإسلامية فسم التربية اللغة العربية.

هكذا الكاتب لا يخلو عن الخطاء والنقائص في التراكيب أو الأساليب، وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو أيضا عن الخطاء والنقصان كلها ليست إلا لقلة معرفته. ولذلك يرجو الكاتب من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظة والإصلاحات الرشيدة والإنتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الكاتب من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولا حسنا ونافعة للإخوان والأخواة لا سيما للمسلمين والمسلمات في فهم اللغة العربية والعلوم التي تتعلق بها.

7 مراجع

الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. دار الكتب العلمية .بيروت .لبنان

لطبقة السعادة ورسالة الجامعة. مشكلات تطبيق طريقة القرأة وحولها في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية معاريف ٢ جيلوعود بانوماس، بوروكرتو ٢٠١٩م.

انجائق برهان الدين يوسف، تيسير البراهين لعلم المعاني، يو كيا كرتا، ٢٠١٨م.

إبراهيم بدري كمال، علم اللغة المبرنجى، (الرياض: جامعة الملك سعود، 1988)

أسامة البحيري، تيسير السلامة علم البديع، المدينة المنورة، ٢٠٠٦م.

زكي مبارك. الموازنة بين الشعراء. بيروت

الإمام البوصيري، شرح شيخ الإسلام شيخ شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي–رحمه الله، ضبطها وعلق عليها شيخ

30) حَاشَاهُ أَنْ يَّحْرِمَ الرَّاجِيْ مَكَارِمَهُ ۞ أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

معاني البلاغي: حاشى جنابه الرفيع أن يمنع عطاءه وشفاعته عن سائله المحتاج، وأن يعود من التجا إلى جواره غير موثر مكرم.

31) وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ۞ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى حَرِمِ

معاني البلاغي: يا أطلب بثنائي على النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من نعيم الدنيا كالذي كان يجنيه زهير بن أبي سلمي بثنائه على هرم بن سنان، إنما غرضي الشفاعة يوم القيامة.

5 الإستنتاج

بحث اللغة على المستوى النحوي هو بحث يبحث عن وظيفة النحو, وأما وظيفة النحو هي الدور النحوي الذي تلعبه كلمة أو عبارة في سياق جملة أو جملة معينة, ووظيفة النحو يقرن بالقرائن اللفظية و القرائن المعنوية. فأما القرائن اللفظية تبحث عن بحث اللغة على المستوى النحوي في الجملة, والتركيب, والإعراب, وعلامة الإعراب. وأمّا القرائن المعنوية تبحث عن بحث اللغة على المستوى النحوي في الدلالية النحوية يقع كلام اللغة العرابية .

البحث اللغوي على المستوى النحوي لنواسخ الإبتداء عند ابن مالك هو العوامل الداخلة على المبتدإ والخبر لتغييرهما, ونسخ حكم الإعرابهما وزيادة المعنى لأن زيادة اللفظ تدلّ على زيادة المعنى. والعوامل الناسخة للإبتداء عند ابن مالك منها: كان وأخواتها, وما أخواتها, وأفعال المقاربة, وإنّ وأخواتها, ولا التى لنفي الجنس وظنّ وأخواتها

وقعت التقابلية من الأوجه أي وجوه التشابه والإختلاف بين العلماء النحويين و الإمام ابن مالك عن البحث اللغوي على المستوى النحوي لنواسخ الإبتداء. فأما وجوه التشابه بين العلماء النحويين و الإمام ابن مالك عن عوامل الناسخة للإبتداء يقع في المسائل الأصلية مثل عملها للإبتداء اي جملة الإسمية وأمّا وجوه الإختلاف عن عوامل الناسخة للإبتداء يقع في المسائل الفرعية مثل جواز أو منع في تقديم الخبر على الإسم عامل النواسخ. فبهذه الأوجه ظهر مقام الإمام ابن مالك في البحث اللغوى على المستوى النحوي أنه يبحث جميع الإختلاف النحويين عن عوامل الناسخة لإبتداء في أبيات ألفية ابن مالك وفلذالك كانت ألفية ابن مالك نظرية كبرى للعلماء النحويين عن البحث اللغوى على المستوى النحوي.

6 الإقتراحات

الحمد لله والشكر على نعم الله وبتوفيقه وعنايته، قد استطع الكاتب أن ينتهي هذه الرسالة الجامعة للحصول على درجة الماجستر بكلية التربية في قسم اللغة العربية بادراسات العليا في جامعة تشيباسونج الإسلامية تحت

عبدالرحمن حن محمود، بردة المسيح، مكتبة الآداب، القاهرة –ن: 868.٣٩٠٠، من منشورات دار التراث البودلي.

محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البديع، (بونوروغو: آلية المعلمين 18 الإسلامية معهد دار السلام الإسلامى غونتور، 1991م

أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان–البديع، (الكويت: دار البحوث العلمية، 1975م.

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993م.

شهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري، حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون، دار الكف العلمية، ٨٩

عبد الرحمن بن حسن حبنّكة الميداني الدمشقي، البلاغة العربية، مجلد ٢، (بيروت: الدار الشامية، ١٩٩٦م.

Zainal Arifin, Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru, (Bandung: Rosda Karya, 2011).

Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008).

Semi Attar, Metode Penelitian Sastra, (Bandung : Angkasa)